

**الرئيس الفخري لنادي الحكمة:
المشاكل تراكمت مع زوروس ونرصد 3 لاعبين**

يعيش نادي الحكمة حالة من الاستقرار الإداري والمالي منذ تولي المحامي راغب حداد الرئاسة والنائب جهاد بقرادوني الرئاسة الفخرية بعدما شكلا ثنائيا ناجحا يطمح الى إعادة الفريق الى سكة الالقاب، عكسها عدم الاستقرار في الجهاز الفني، مما انعكس ترجعا في أداء الفريق.

"الامن العام" التقت النائب بقرادوني.

■ اي لقب هو الاحب اليك: النائب ام الرئيس؟
□ افضل جهاد من دون اي لقب. لا احب الالقب
انما في حال أجبرت على ذلك اختار اللقب الرياضي.

■ تجد صعوبة في الفصل بين موقعك السياسي
ومنصك الرياضي؟

□ افضل بينهما في شكل كبير. لم ادخل نادي الحكمة من اجل ان اصبح نائباً، بل جئت الى النادي وانا عضو في البرلمان. اعلم من اليوم الاول على الحد من التدخل السياسي في الرياضة عموماً وفي نادي الحكمة خصوصاً.

■ كيف تصف علاقتك برئيس النادي راغب حداد، وهل هناك من يحاول اختراق هذه العلاقة؟

□ بكل صراحة نعم. هناك من حاول ويحاول
تعبير الاجواء بيننا وتصفية حساباته على حساب
نادي الحكمة. لكنه في كل مرة يصطدمون
بالعلاقة المتينة بيننا وسيفشلون. وباللأسف،
هناك اشخاص يدعون انهم حكماء ويحبون
النادي، لكنهم يتمنون ان يخسر الفريق فقط
لكي تفشل الادارة.

■ هل الخلاف مع بعض اعضاء الادارة السابقة يؤثر على النادي؟



الرئيس الفخري لنادي الحكمة بيروت النائب جهاد بقرادوني.

□ "الحرققات والذبذبات" خلال الجلسة كانت متعمدة ومتوقعة. البعض ينتظر هذه المناسبة لتبرير رسائل ومواقف. هذا العام تطور الامر بشكل سلبي جدا، خصوصا بعد انتهاء الجلسة. هذا النادي من المستحيل ان يستقر اذا بقيت جمعيته العمومية منقسمة وتابعة لأشخاص وليس للنادي. اتعهد بتوحيدها واقفال كل "الدكاكين".

■ هل انت في النادي بقرار شخصي ام حزبي؟
□ قرار شخصي بكل تأكيد. اذكر انه بعدما اصبحت نائبا، زارني الصديق باتريك لحدو، واخبرني بأنه سيحضر جمعية عمومية لنادي الحكمة، وسألني اذا كان يستطيع ان يقول

"ان جهاد بقرادوني سيساهم في دعم النادي"
فوافقنا، وهكذا بدأت القصة. بعدها
تطورت الامور لتصل الى ما وصلت اليه
اليوم. لقد بلغ النادي مرحلة اصبح يدخل
فيها المال من جهات عدة، منها الاكاديميات
والرعاة والشركات، ونحن نعمل دائما على
رفع المدخول.

■ هل يتدخل مسؤولون من حزب القوات اللبنانية في قرارات النادي؟

□ ابدا، نائب رئيس الحزب النائب الصديق جورج عدوان تدخل عندما كان النادي في ازمة، ونجح في ايجاد الصيغة لاحداث تغيير في الادارة من دون اي مضاعفات او اي ارتدادات سلبية على النادي. على الصعيد الشخصي، هو من محبي الرياضة ونادي الحكمة، وتدخله جاء من هذا المنطلق لمعالجة الامور. لا يوجد تدخل حزبي في النادي.

■ هل توافق الرأي الذي يقول ان نادي
الحكمة اصبح محسوبا بشكل كبير على حزب
القوات اللبنانية؟

□ كلا. انما هذا لا ينفي ان غالبية جمهور القوات اللبنانية مشجع للحكمة، وهذا امر طبيعي. في المقابل، هذا لا يمنع ان هناك جمهورا للنادي من احزاب اخرى وتيارات ومن مختلف الطوائف والمذاهب والمناطق يشجع الحكمة. كذلك هناك داعمون للنادي من كل الاحزاب ومن كل المناطق.

■ منذ فترة غير بعيدة سمعنا ان معراب غير راضية عن الادارة وانها "ستقال" قريباً. مَنْ له مصلحة في الترويج لهذه الاخبار وبث اجواء سلبية في النادي؟

□ لا أعلم، لكن هذه الاخبار ليست صحيحة، والدليل ان رئيس النادي المحامي راغب حداد انتخب نائبا للرئيس في المجلس البلدي لمدينة بيروت ممثلا حزب القوات اللبنانية. هذا نقيض ما يحاول البعض الترويج له من حن الى آخر.

في الوقت الذي يجهد فيه رئيس الجمهورية العماد جوزف عون لاعطاء صورة جديدة عن البلاد، صورة ناصعة تشجع على استعادة الثقة في هذا الوطن المنهك، عمادها الاصلاح وانتظام عمل المؤسسات واحترام القوانين ومحاربة الفساد، كما جاء في خطاب القسم والبيان الوزاري، وفي الوقت الذي تسعى فيه وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بيرقداريان لتطبيق خطاب القسم والبيان الوزاري عمليا واعادة الثقة الى وزارة الشباب والرياضة و"تنظيف" الرياضة من الفساد "المعشعش" في نواد وهمية واتحادات صورية، هناك من يجتهد لمنعها من تحقيق اهدافها بذريعة "تدخل الدولة في الرياضة الاولمبية"، بهدف الوصول الى انقسام "اولمبي" بسبب اصرار البعض على تغليب مصالحه الشخصية على حساب المصلحة الوطنية.

ربما فخامة الرئيس غير متابع لتفاصيل الواقع الرياضي وتحديدا المشهد الاولمبي الذي بدأ قبل اربع سنوات، وهو كان في قيادة الجيش، المؤسسة العسكرية التي تتولي الرياضة اهمية قصوى من خلال المعهد العالي للرياضة العسكرية، ولم يكن على تماس مع هذا القطاع على الرغم من صداقاته الواسعة بين الرياضيين، لكنه من دون ادنى شك يثقي بالوزيرة بيرقداريان وبشجاعتها ونظافة كفها. فهذا "الوسخ" في الرياضة بدأ يتراكم منذ اللحظة الاولى لانتخاب لجنة اولمبية خلافا لرأي الاكثية من الاتحادات، واستنادا الى قوى حزبية، وبفعل خيانات وتواطؤ، وترهيب وترغيب، ولتبدأ بعدها حقبة ملؤها النزاعات والانقسامات والخلافات، ولتشهد المحاكم اللبنانية رقما قياسيا بالدعاوى والدعاوى المضادة بين اهل الرياضة في لبنان لم نشهد مثيلها بتاريخ الرياضة اللبنانية!

ولأن "ما بني على باطل فهو باطل"، انقلب الحلفاء على بعضهم البعض، واستمر الصراع فشهدت اللجنة الاقليمية ما لم تشهده في السابق، من كسر وخلع ابواب، وتغيير اقفال، واحتلال وطرد، ومنع حضور... حتى وصل الامر بأحد الطامحين للبقاء على الكرسي استخدام وسائل غير مشروعة لضرب كل منافسيه، عبر ارسال تقارير مغلوطة الى مرجعيات خارجية لتشويه صورة مرشحين منافسين، مهددا بإيقاف الرياضة اللبنانية في حال لم تجر الرياح كما تشتئى سفنه!

فخامة الرئيس يعول اللبنانيون على عهدكم للخروج الى الرحاب الواسعة تحت عنوان "صفحة جديدة" مبنية على الاصلاح ومحاربة الفساد واحترام المؤسسات والقوانين، وعليه لا يجوز ان يبقى هذا القطاع خارج هذا المشهد، اسير رواهب الماضي على ان يدار بعقليات متحجرة جعلت الوطن يتخلف عن السير بركب التطور الذي نشهده في الدول من حولنا، فيما وطننا يزخر بالطاقات والكفاءات التي نفخر بها على مستوى العالم.

معالي الوزارة، أملنا كبير في انكم قادرون، بدعم من الرئيس العماد جوزف عون، على احقاق الحق، والمساهمة في وضع الاسس للنهوض في الرياضة، وكلنا نشهد على الجهود التي تبذلونها من اجل "تنظيف" الوزارة والرياضة من الفاسدين والمفسدين، من النوادي الوهمية والاتحادات الصورية، والشروع في ورشة تحديث القوانين والانظمة واللوائح في الوزارة، وانتم قادرون على تقريب الصالحين والمميزين وابعاد الفاسدين...

فخامة الرئيس، معالي الوزيرة، لا تتركنا رياضتنا للذئاب.

رياضة

◀ ■ رفعت هذه الادارة شعار العودة الى منصات التتويج، هل هذا الامر لا يزال بعيدا؟
□ نحن نبذل كل ما في وسعنا من اجل تحقيق هذا الامر، وهدفنا استقرار النادي من اجل تحقيق الفوز. من الصعب الحديث راهنا عن احراز اللقب، فالتطورات في النادي لم تكن لصالح الهدف المنشود. لن نستسلم وسنعمل كل ما في وسعنا.

■ هل صحيح ان موازنة الفريق تخطت 2,5 مليون دولار؟
□ الى حد كبير.

■ راض عن فريق كرة القدم؟
□ سعيد جدا بما حققه هذا الموسم، رغم ان موازنة الفريق قاربت نصف موازنة الموسم الماضي. فخور بالجميع، وتحديدًا بالمدير الفني المدرب بول رستم الذي بذل ويبذل جهودا كبيرة، وله منا ولكل الجهاز الفني واللاعبين كل الدعم للموسم المقبل. عندما اتيت الى النادي كان هدفي دعم فريق كرة السلة فقط، لكن الامور اتجهت لدعم الفريقين. انا اتحمس لكرة السلة اكثر من كرة القدم، خصوصا ان مستوى كرة القدم في لبنان ضعيف.

■ هل هناك مرشح لنادي الحكمة في انتخابات اتحاد كرة القدم؟
□ نعم، المدرب القدير اميل رستم. لقد طرحنا الامر، ويستحق نادي الحكمة ان يكون موجودا في اتحاد كرة القدم. نحن نعمل على الموضوع مع كل الاطراف المعنية.

■ قرار اقالة المدرب الياس زوروس والجهاز الفني تصدر اخبار كرة السلة، لماذا القرار الان؟
□ عندما انتهى الموسم الماضي، تواصلنا مع المدرب جاد الحاج وطلبنا منه ان يجدد عقده مع الفريق، لكنه رفض لاسباب شخصية. عندما طرح علينا ملف المدرب زوروس قلنا ان مستواه اعلى من الجميع، وهو كان قد احراز اللقب مع الحكمة سابقا. كنا جميعا سعداء بالعمل معه الى حين مغادرته في فترة الحرب فتعاقدنا مع المدرب

الباب مفتوح امام احمد ابراهيم للعودة في الموسم المقبل

جورج جعجع بدلا منه، لكن الاخير ولاسباب شخصية غادر منصبه. في ذلك الوقت كان زوروس جاهزا للعودة. لكن فجأة تفاقمت المشاكل بينه وبين معظم اللاعبين بسبب شخصيته، حتى انتصاراتنا معه لم تكن مقنعة وجاءت في غالبيتها بفارق ضئيل، الا ان شعاره كان: "الفوز هو الفوز". بدا واضحا ان طريقته لم تناسب الفريق.

■ هل تأخرتم في اتخاذ هذا القرار؟
□ طرح هذا القرار جديا بعد مباراتنا امام فريق بيروت فيروست كلوب في غزير، التي كان يجب ان نفوز فيها. القرار لم يكن سهلا، ولم تكن هناك خيارات بديلة متاحة، لهذا تريثنا. ربما كان يجب ان لا نتردد. اتحمل مسؤولية التأخير في اتخاذ القرار.

■ هل اقتصرت الاقالة على المدير الفني؟
□ اقبل الجهاز الفني بكامله لأنه يتحمل المسؤولية مجتمعا. اسوأ سيناريو بالنسبة الي والذي لا يمكن ان اتقبله هو ان تراجع نتائج الفريق عن الموسم الماضي، وهذا ما حصل بكل اسف. خروجنا من "فاينال 8" بطولة "وصل" كان ضربة موجعة آلمتنا، لكنها جعلتنا نستفيق. كل ما سبق لا ينفي المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق اللاعبين ايضا، نحن ندعمهم لكنهم مطالبون بتحمل مسؤولياتهم ولم يعد لديهم اية اعدار.

■ هل المدرب زوروس هو من اختار اللاعبين الاجانب؟
□ يتم اقتراح بعض الاسماء على المدرب، انما الخيار الاخير يعود اليه وحده.

■ هل صحيح ان النائب جورج عدوان هو من فرض جان عبد النور في الجهاز الفني في نادي الحكمة؟ وهل صحيح ان جان كان "عين واذن" الادارة؟
□ اكن كل الاحترام والتقدير لجان عبد النور ولتاريخه في كرة السلة وهو مثابة اخ، لكن هذا الكلام غير صحيح بدليل انه اقبل مع اقالة الجهاز الفني لأنه كان جزءا من القرار في تلك الفترة.

■ هل تعتبر المدرب القبرصي لينوس غافريال الانسب لهذه المرحلة؟
□ هو رجل المرحلة. يعرف الدوري جيدا ويعتبر ان الفريق في حاجة الى اعادة تنظيم. عقده لفترة لا تتعدى مدة شهر ونصف شهر فقط، ونحن نشكره على قبول المهمة.

■ لماذا غادر اللاعب احمد ابراهيم؟ هل من الممكن عودته الى تشكيلة الفريق هذا الموسم؟
□ المدرب زوروس اراد التخلي عن خدماته. يوجد تواصل معه، والحكمة منزله الثاني، لا اعتقد انه قادر على العودة هذا الموسم لانه غير جاهز بدنيا. الباب مفتوح امامه للعودة في الموسم المقبل.

■ كيف تفسر خطوة التعاقد مع جهاد الخطيب؟
□ بهدف تحضيره للانخراط في النادي الذي سجل فيه والده فادي انجازات تاريخية. لاعب واعد جدا.

■ هل ثمة تواصل مع المدرب جو غطاس؟
□ التواصل لم ينقطع او يتوقف، هو ابن غزير ونادي الحكمة، ومن الاشخاص الذين نستشيرهم دائما. الباب مفتوح امامه للعودة وقيادة الجهاز الفني للفريق.

■ هل التغيير سيكون كبيرا في الموسم المقبل؟
□ لا اعلم، هذا الامر في يد المدرب الجديد. هناك 3 لاعبين يتم رصدتهم، سنتواصل معهم في الوقت المناسب، لكن على المدرب الجديد ان يحسم قراره في شأنهم.

ن. ج.



UNITED FOR A HEALTHIER WORLD
Supporting Lebanese Businesses
since 1990



YOUR MISSION. OUR CARE.